

رباه كن لي

رباه كن لي ناصراً ومُعِيناً
أنت الذي برضاه أحيأ آمناً
إني أمدُ إليك يا ربي يدي
هذا الرجاء إليك ربي سقته
أولست أنت الله ناصراً جنده
أولست أنت الله جلّ جلاله
أولست أنت الله رازق كل ذي
لم تحجب الرزق الذي يسرته
وأجبت من سألوا على عمر المدى
فتقبل اللهم مني دعوتي
واملاً بتقواك القلوب، ونقها
وأعزياً رباه دين محمدٍ
واجعل رضاك لمن دعاك معينا
من ليس يؤمن لن يكون أمينا
كي لا أرى في المسلمين حزينا
وأرى جواباً توسلي مضمونا
ومُنِيلاً من قد آمنوا التمكننا
من ينصر المظلوم والمسكينا
روح.. ومن لعطائه يدعوننا
للكائنات.. ولم يزل مأمونا
أبداً، ولم تك بالعطاء ضنينا
كرماً، وزدني من لدنك يقينا
فالحقد أمسى في القلوب دفينا
ليكون نهجاً للأمام، ودينا